فاعلية وحدة مقترحة باستخدام الحقيبة الإلكترونية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

جانيت جميل رشدي حبشي

معلم كبير علوم بمدرسة الأقباط الإعدادية بالمنيـا.

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي فاعلية وحدة مقترحة باستخدام الحقيبة الإلكترونية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من خلال وحدتي "الصوت والضوء"، و"التكاثر واستمرارية النوع" ، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم الحقيبة الإلكترونية لتحديد فاعلية استخدامها، وأعداد اختبار للمهارات الحياتية تبعاً للمهارات الخاصة ببعد تعلم لتعرف والذي يتضمن المهارات الحياتية التالية: مهارة حل المشكلات ، ومهارة التفكير الناقد ، ومهارة الابداع والابتكار، واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي لمتغير البحث، وتكونت مجموعة البحث وهم مجموعة عددها (49) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإدارة المنيا التعليمية بمدرسة الأقباط الإعدادية، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية وحدة مقترحة باستخدام الحقيبة الإلكترونية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي, وبناءاً علي نتائج البحث أوصى البحث باستخدام الحقيبة الإلكترونية لفاعليتها في الوحدة المقترحة لتنمية المهارات الحياتية وفقاً لبعد تعلم لتعرف .

الكلمات المفتاحية: الحقيبة الإلكترونية – المهارات الحياتية.

the effectiveness of a proposed unit by using to the electronic bag to develop the life skills students of basic education stage.

Janet Gameel Roshdy Habashy
a great science teacher at Coptic preparatory school in El Minia

The Research Summary:

The current research aimed at the effectiveness of a suggested unit by using the electronic bag to develop the life skills to students of basic education stage through two units " sound and light" " Reproduction and the continuity of species .To achieve its aims , the electronic bag to determine the effectiveness of its use and prepare a test of the life skills according to special skills based on a learning approach to know which includes the following life skills: problem solving skill, critical thinking skill, creation and innovation skill. The current research used the quasi- experimental one - group approach with the pre- application, then teaching and post- test of the research variable. The Research group consisted of a group of (49) students from the second year of preparatory school in El Minia educational Idara at Coptic prep school. The research results has resulted in the effectiveness of a proposed unit by using the electronic bag to develop the life skills to students of basic education stage , and according to the results of the research , the research recommended using the electronic bag to its effectiveness of a suggested unit to develop the life skills based on learning approach to know.

Key words : the electronic bag - the life skills.

مقدمة:

إن الحياة في القرن الحادي والعشرين أصبحت أكثر تعقيداً، مما كانت عليه ، ولهذا فلن يستطيع الإنسان العيش فيها بدون أن يستوعب ويتكيف مع التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المذهلة، ويحقق التوازن بين العولمة والاتجاهات المعاصرة في كافة المجالات الحياتية، ومن أكثر هذه المجالات تأثيرا المجال التعليمي، وخاصة تعليم وتعلم العلوم، ولتحسين مناهج العلوم وتطورها، الإهتمام بنواتج التعلم الحديثة للعلوم, وتنمية المهارات الحياتية لدي المتعلم وتحسين قدرته بتعدد الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التكنولوجية باستخدام الحقيبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

وقد روعي في وضع المعايير طبيعة المناهج الدراسية من حيث بنيتها المعرفية، وما تشتمل عليه من مهارات حياتية وما يمكن أن يترتب عليها من تطبيقات التعليم والتعلم في ضوء التوجهات المعاصرة في تعلمها (رشدي فتحي كامل،٢٠١٨، ١١)، وقد تم من خلال تناول مناهج العلوم لمجالات تتضمن : مجال علوم الحياة ، والعلوم الفيزيائية ، وعلوم الأرض والفضاء، والعلوم البيئية لعلم الأحياء، والكيمياء لإعداد متعلم فعال يمتلك مهارات التفكير الأساسية، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار من خلال تهيئة بيئة تشجع على الحوار والمناقشة والتأمل وكيفية تضمين محتوي العلوم علي الجانب التطبيقي التكنولوجي وكيفية الإفادة منه في مواقف الحياة المختلفة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩، خ).

تعتمد فلسفة تعليم وتعلم العلوم لمساعدة المتعلمين علي الفهم وكذلك اهتمت بتقديم ترتيبات منهجية يتم فيها توظيف حواس المتعلمين وعقولهم في تعلم العلوم وتطوير اتصالهم بالعالم الطبيعي الذي يحيط بهم حتى يسهل عليهم اكتشافه وفهمه (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩، ٢).

فحظيت المهارات الحياتية بالاهتمام لما لها من دوراً متميزاً بمناهج العلوم في إعداد التلاميذ من خلال تنمية جوانب الشخصية المختلفة الجسمية، والعقلية ، والمعرفية ،

والاجتماعية، والنفسية ، وإعداد مواطنين صالحين عاملين ومنتجين ولديهم مهارات التعلم الذاتي والجماعي ومستخدمين للوسائل التكنولوجية الحديثة، ولأهمية تنمية المهارات الحياتية في مناهج العلوم لابد العمل علي تنمية مهارات الاستقصاء والتصنيف والاستدلال، وتقويم الحلول للمشكلات والقضايا العلمية، وأيضا ما يتعلق بالمهارات البيئية لما تتطلبه دراسة العلوم من دراسة المكونات البيئة المختلفة لهذه التفاعلات، وما يتعلق بالمهارات الاجتماعية كالتخطيط والتعاون مع الآخرين، وكذلك يتصل بالجوانب الصحية والغذائية والوقائية (طيبة بنت عبد الرحمن ، ٢٠١٣ ، ١٠)، وكما أن المهارات الحياتية من نواتج التعلم الهامة المرغوب فيها من خلال منهج منظم يقدم إلى المتعلمين في المراحل الدراسية بصفة عامة وتدريس العلوم بصفة خاصة (عبد الحكيم محمد احمد ، بشري محمد الرحمن ٢٠١٥ ،٨).

هناك العديد من المشروعات والبرامج والاتجاهات الدولية التي تهدف إلي التأكيد علي ضرورة تنمية المهارات الحياتية، (عبد الحكيم محمد احمد، بشري محمد عبد الرحمن ، ٢٠١٥، ٧) ، ومشروع ٢٠٦١ من الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم American Association For Advancement Of Science "AAAS" لتزويد المتعلمين بالقدر الأساسي والضروري من الثقافة العلمية وان ترتبط مناهج العلوم بالمجالات المهنية حتي تنمي قدرتهم على الإدراك الشامل لإمكانيات البيئة وعلي تحديد توجيهاتهم المستقبلية، ومشروع Trends of the International (TIMSS) Mathematics and Science Studies وهي الاتجاهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم وتنفذ بصفة دورية ويعتبر TIMSS-2019 التقويم السابع الذي يُمكن البلاد المشاركة من وضع خريطة التقويم للنظم التعليمية NCEEE (المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، ٢٠١٩)، ومشروع Mathematics & Science, Technology , Engineering (STEM) والذي يعد من الاتجاهات، والمداخل العالمية في تصميم المناهج من خلال تطبيق الأنشطة العملية التطبيقية للمشروعات ، ويتمركز حول الخبرة المتكاملة والمتمركز حول حل المشكلات ، والبحث التجريبي المعملي ، والتركيز على قدرات التفكير العلمي، والإبداعي، والناقد (تفيده سيد أحمد غانم ، ٢٠١٢ ، ٣٠-٣١).

يوجد أيضا مشروعات أشارت إلى المهارات الحياتية منها مشروع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (Pan-American Health Organization ,2001 ,23) ، ومشروع منظمة الصحة العالمية (Word Health Organization 1999, 1-5) ، ومشروع الصحة العقلية الجيدة للجميع (Programme On Metal Health ,1997,1) ، وأجريت العديد من البحوث والدراسات في المهارات الحياتية منها : دراسة (عبد الحكيم محمد أحمد & بشري محمد عبد الرحمن ،٢٠١٥, ٤) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدي طلبة الفيزياء بكلية التربية، ودراسة (شيماء فاروق عبد الله ، ٢٠١٨) التي هدفت إلى تطوير منهج العلوم لمدرسة الفصل الواحد للفتيات في ضوء معايير التربية العلمية وحاجات الفتيات واكتسابهن للمفاهيم العلمية والمهارات الحياتية، و دراسة (الزهراء خليل أبو بكر ، ٢٠١٧) التي هدفت إلي تعرف فاعلية برنامج مقترح لتدريس العلوم قائم على فنية قبعات التفكير الست ومصمم وفق معايير الجودة في اكتساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بعض المهارات الحياتية واستخدامهم لها، ودراسة (حصة الجازي & وآخرون ، ٢٠١٦، ٢١٤١) التي هدفت إلي مدي تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولي في الأردن ، ودراسة (حمد بن عبد الله القميزى & لفا محمد العتيبي ، ٢٠١٤، ٤١٩) التي هدفت إلى التعرف علي مدي اكتساب محتوي مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للمفاهيم والمهارات والقيم الحياتية من وجهة نظر معلمي الصفوف الابتدائية ومعلمي الصفوف العليا ، ودراسة (حمدان يوسف الأغا، ٢٠١٢، ٧) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية توظيف إستراتيجية Seven ES البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبعث العلوم العامة الفلسطيني لدي طلاب الصف الخامس الأساسي .

دراسة (عبد الله عبده طالب & خلود على الناصر ، ٢٠١٨ ، ١٨٥) التي هدفت إلي استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الثامن الأساسي ، ودراسة (جمال الدين توفيق يونس ، ٢٠١٦، ٤٨١) التي هدفت إلي تحليل محتوي كتب العلوم للصف الأول ، والصف الثاني ، والصف الثالث للمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية ، ودراسة (حنان عبد الرحمن عبد الهادى ، ٢٠١٤،

٢) التي هدفت إلى أعداد برنامج (4H) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدي طالبات الصف الثامن الأساسي .

وقد أفاد البحث الحالي من تلك التصنيفات في تصنيف يتلائم مع طبيعة البحث وهو تصنيف اليونيسيف الذي يشتمل علي الأبعاد الأربعة وهي : بعد تعلم لتعرف ، وبعد تعلم لتكون، وبعد تعلم لتعمل وبإتقان، وبعد تعلم للعيش معاً ويدرس هذا البحث مهارات : بعد تعلم لتعرف للمهارات التالية: مهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الناقد ، ومهارة الإبداع والابتكار (اليونيسيف ،٢٠١٧، ١) .

من خلال تطوير مناهج العلوم التي تساير بمتطلبات الحياة ومتغيراتها ، واحتياجات المتعلمين ، ويكون تعلم العلوم قائماً علي التدريب لمجالات وموارد البيئة للوفاء بمتطلبات تطوير مناهج العلوم لتنمية المهارات الحياتية في مرحلة التعليم الأساسي، وعلي مناهج العلوم الحالية وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي للاهتمام بتنمية المهارات المختلفة وبالإضافة إلى كونها إحدى الركائز التي يعتمد عليها الإعداد المتعلم للتكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية، ليجعل منه ميداناً خصبا للتدريب علي المهارات اللازمة للبحث والتفكير ، وحل المشكلات الحياتية التي تواجه التلاميذ في هذه المرحلة من حياتهم ، ولتأهيلهم لمواجهة التغيرات السريعة في المجتمع الذين يعيشون فيه (جمال الدين توفيق يونس، ٢٠١٦ ،٤٩٤).

من العرض السابق وانطلاقا من أهمية تطوير مناهج العلوم حيث إنها تشكل الدعامة الأساسية في تنمية المهارات الحياتية وتضمينها بالمناهج في مرحلة التعليم الأساسي لتوفير الخبرة اللازمة للمتعلمين في حياتهم الواقعية ، ونظراً للتوجهات العالمية لضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية داخل محتوي مناهج الدراسة، حيث إن امتلاك المتعلم لهذه المهارات يحقق نواتج تعلم مهمة لمناهج العلوم في ضوء المعايير الحياتية وهو إعداد مواطن للحياة من خلال أن تلك المهارات تساعده علي التكيف مع ذاته ومجتمعه، وتجعله قادرا على تحمل المسئولية ، ومقابلة التحديات والتفاعل الايجابي مع الحياة ، وكما أن ممارسة تلك المهارات في مختلف المواقف تشعره بالفخر والاعتزاز، وأهمية استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة ومنها الحقيبة الالكترونية المسايرة لهذا التطوير .

الأسس السيكولوجية والفلسفية للمهارات الحياتية :

أولا : الأسس السيكولوجية للمهارات الحياتية:

نظرية التعلم الذاتي الموجه(Self-Directed Learning) : يعود الاهتمام به إلي هويول (Houle) عام ١٩٦١ حول دافعية المتعلمين ، والذي أوضح أن المتعلمين لديهم دافعاً للمشاركة في أنشطة التعلم التي من شأنها مساعدتهم على تحقيق أهداف تعليمية محددة ، والبحث عن المعرفة التي تحقق لهم الإشباع الذاتي ، والرضا الاجتماعي (خالد العتيبي ٢٠١٥، ٢٥٥)، والتي تجعل المتعلم نشطاً في إعادة تنظيم المادة التعليمية ، وبناء الخبرات المتضمنة فيها ، وربطها بالخبرات السابقة ، مما يجعل بيئته المعرفية أكثر ثباتاً ورسوخاً ، بحيث يصبح قادراً على الإنجاز بشكل ذاتي ، وفي أي وقت ، وتحت اي ظروف.

ثانيا : الأسس الفلسفية للمهارات الحياتية :

تبني علي فلسفة التعلم مدي الحياة أي أن التعلم عملية مستمرة ، وان الجميع قابل للتعلم ، وتنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات الحياتية ، ودعم المشاركة المجتمعية ، ويهتم بالقضايا البيئية مع الاهتمام باحتياجات التنمية وخدمة المجتمع ، ونتيجة لذلك فان التعلم مدي الحياة أساسي لكي يحافظ الناس علي مواردهم وهي عملية مستمرة لكل إنسان قوامها الإضافة إلى معرفته ومهاراته وقدراته وتطويعها لخدمة نفسه ومجتمعه والعالم من حوله.

الإحساس بمشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال واقع تدريس العلوم ، فهو مازال تقليديًا دون التنوع فيه بما يتلائم مع تطوير مناهج العلوم والمستحدثات التكنولوجية الالكترونية ، وبما يتفق مع احتياجات المتعلمين لتنمية ما لديهم من مهاراتهم الحياتية، وهذا يتحقق عن طريق ما يثري نواتج التعلم للمتعلمين بواسطة الحقيبة الالكترونية ، ولاحظت من خلال عمل خرائط المنهج لهذه المرحلة والتي تتضمن نواتج التعلم الذي يُبني عليها محتوي المنهج ، واستراتيجيات التعليم والتعلم ، والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم ، والأدلة والشواهد التي تدل علي ذلك

أن هناك قصورا في تضمين المهارات الحياتية ، بالاضافة إلي أن التعليم والتعلم بالحقائب الالكترونية يسهم في إثراء نواتج التعلم ، والمهارات الحياتية التي تساعد المتعلمين علي التغلب علي صعوبة التعلم ، ولاحظت الباحثة من خلال تدريس مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي قصوراً في تضمين تلك المناهج في موضوعاتها المختلفة لإبعاد المهارات الحياتية بما تحويه من بعد تعلم لتعرف.

خلال تحليل مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المهارات الحياتية (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، ٢٠٠٩) ، وكذلك من خلال إعداد خرائط المنهج لمناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي وتتضمن مكونات خريطة المنهج كل من : المعايير ، ونواتج التعلم ، والمحتوي / موضوعات المنهج ، واستراتيجيات التعليم والتعلم ، والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم ، والأدلة والشواهد علي حدوث التعلم (رشدي فتحي كامل ، ٢٠١٨ ، ٥٦) .

لقصور استخدام التكنولوجيا التعليم ، وضعف صلة المناهج باحتياجات المتعلمين ، وبطرة تنفيذ البرامج الالكترونية وما زالت قاصرة على اجزاء معينة ، ويتطلب إيجاد افكار والوسائل والأليات التكنولوجيا مثل الحقيبة الالكترونية لتحقيق تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، وهذا ما يسعى اليه البحث الحالى .

تحديد مشكلة البحث:تتحدد مشكلة البحث فى ضعف منهج العلوم فى تنمية المهارات الحياتية من خلال استخدام الحقيبة الأ لكترونية

هدف البحث: فاعلية وحدة مقترحة باستخدام الحقيبة الالكترونية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.

أهمية البحث :تتحددت الأهمية فيما يلي:

١. امدت معلمي العلوم بتصميم للحقيبة الالكترونية في مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسى.
٢. زودت معلمي العلوم بقائمة المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والاستفادة منها ، في العملية التعليمة .

٣. قدمت فرصاً جديدة للبحث في الحقيبة الالكترونية في مراحل تعليمية مختلفة ، وفي موضوعات علمية أخري ، لتعميم استخدام هذه الحقائب الالكترونية لمختلف المراحل التعليمية .

٤. قدمت طريقة للمتعلمين قائمة علي الحقيبة الالكترونية من خلال التعلم ذاتي التوجه للمتعلم لبناء المعرفة العلمية بأنفسهم لتنمية مهاراتهم الحياتية .

٥. أفادت الباحثين من خلال تحليل محتوي مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي لمعرفة مدي تضمين المهارات الحياتية للوقوف علي مدي أسهام هذه المناهج لمرحلة التعليم الأساسي في تنميتها.

٦. قامت بتوجيه اهتمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية أخري.

٧. ساعدت في توجيه نظر القائمين علي بناء المناهج وتطويره إلي واقع إسهام مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ لمرحلة التعليم الأساسي.

حدود البحث:اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

١. استخدام الحقيبة الالكترونية في الوحدتين "الصوت والضوء"، و"التكاثر واستمرارية النوع" للصف الثاني الإعدادي .

٢. الوحدتين "الصوت والضوء"، و" التكاثر واستمرارية النوع" للصف الثاني الإعدادي في تصميم محتوى الحقيبة الالكترونية .

٣. بناء اختبار المهارات الحياتية لبعد تعلم لتعرف وهي : مهارة حل المشكلات ، ومهارة التفكير الناقد ، ومهارة الإبداع والابتكار.

٤. مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدرسة الأقباط الإعدادية بالمنيا لسنة ٢٠٢١ /٢٠٢٢ .

متغيرات البحث :تضمن البحث الحالي المتغيرات الآتية :

١. المتغير التجريبي (المستقل) : فاعلية وحدة مقترحة باستخدام الحقيبة الالكترونية .

٢. المتغير التابع : تمثل فى تنمية المهارات الحياتية .

منهج البحث :يستخدم في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذو المجموعة الواحدة قبلي و بعدي Group Pre Test & Post– Test Design لمتغير البحث.

ويمثل الشكل التالي هذا التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

ط١ ← م ← ط٢

التصميم التجريبي للبحث

حيث ان :

ط١ : التطبيق القبلي للمتغير التابع .

م : المتغير المستقل (الحقيبة الالكترونية).

ط٢ : التطبيق البعدي للمتغير التابع .

أدوات البحث :

تمثلت مواد أدوات البحث الحالي فيما يلى :

١. الحقيبة الالكترونية المصممة لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

٢. اختبار المهارات الحياتية .

فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلاب في القياسين قبل وبعد استخدام الحقيبة الالكترونية لكل مهارة من المهارات الحياتية" **(مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار)** لصالح التطبيق البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي لكل مهارة من المهارات الحياتية" **(مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار)**.

مصطلحات البحث :

فاعلية : Effectiveness مدى الأثر الذى تحدثه الحقيبة الالكترونية على تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لدراستهم الوحدتين موضوع البحث في ضوء المعايير الحياتية .

الحقيبة الالكترونية : Electronic Package نظام تعليمي متكامل ومحكم التنظيم، أساس تنظيمه احتوائه على مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية مثل القصص الالكترونية والصور ومقاطع الفيديو وأقراص مدمجة (CD) التي تساعد المتعلمين في تحقيق نواتج التعلم معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي .

المهارات الحياتية : Life Skills مجموعة من المهارات الحياتية لبعد تعلم لتعرف وهي :مهارات حل المشكلات ، مهارات التفكير الناقد، ومهارات الإبداع والابتكار.

إجراءات البحث تضمنت هذه الاجراءات: منهج البحث، واختيار مجموعتي البحث الاستطلاعية والأساسية، ثم وصف لأدوات الدراسة ، وطرق التحقق من صدقها وثباتها ، بالإضافة إلى الحقيبة الالكترونية للوحدة المقترحة من المنهج المطور في ضوء المعايير الحياتية لتنمية المهارات الحياتية ، كما تم عرض الترتيبات التجريبية وإجراءات البحث الأساسية ، وفيما يلي عرض لتلك الإجراءات.

اولاً: اختيار مجموعة البحث

١ – مجموعة البحث الاستطلاعية تم اشتقاق **مجموعة** البحث الاستطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأقباط الإعدادية للبنين بمرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي

٢٠٢١ – ٢٠٢٢ . وقد بلغ عدد أفراد **المجموعة** الاستطلاعية (٤٠) تلميذًا من الذكور فقط تراوحت أعمارهم بين (١٣ – ١٥) عاماً، بمتوسط عمري قدره ١٣.٥٤عاماً ، وانحراف معياري قدره ٠.٨٤ عاماً ، ولذلك مثلت العينة الذكور فقط.

٢- **مجموعة البحث التجريبية (الأساسية):** تكونت المجموعة الأساسية من (٤٨) تلميذًا من مدرسة الأقباط الإعدادية للبنين من ذكور الصف الثاني الإعدادي.

ثانياً: إعداد أدوات البحث تم إعداد الأدوات التالية :

١ – الحقيبة الالكترونية للوحدة المقترحة من المنهج.

٢ – اختبار المهارات الحياتية تبعاً للبعد الأول"تعلم لتعرف"

-الحقيبة الإلكترونية:

دليل الحقيبة: تقوم الحقيبة على دليلين أساسيين هما :

- دليل التلميذ ويتضمن دراسة أربعة وعشرون موضوعًا بوحدتين في مقرر العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي يحتوي كل موضوع ثلاث أو أربعة أنشطة يعقب كل موضوع تقويم يتكون من مجموعة من الأسئلة من الاختيار من متعدد الإجابة عنه يوضح مدى فهم التلاميذ للموضوع ، وتجدر الإشارة إلى أن الموضوعات المقدمة للتلاميذ بأنشطتها هي نفس الموضوعات والأنشطة الموجودة بدليل المعلم.

- دليل المعلم وهو يتكون من عدة موضوعات يعقب كل موضوع بعضًا من الأنشطة والتقويم وفي كل موضوع يوضح للمعلم الاستراتيجية المستخدمة للموضوع والفنيات المرتبطة بموضوع الدرس وأهم تكنولوجيا التعليم المستخدمة، كم سير طرحها فيما يلي بشيء من التفصيل.

الهدف العام: هدفت الدراسة الحالية إلى **تعرف فاعلية وحدة مقترحة باستخدام الحقيبة الإلكترونية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي".**

الأهداف الإجرائية:تضمنت الأهداف الإجرائية لبرنامج الحقيبة الالكترونية تبعا لتحقيق نواتج التعلم في ضوء مستويات المعرفة ، والفهم والتطبيق وربط التعلم بالحياة ، والتفكير الناقد وحل المشكلات وتتضمن:

المستوي الأول المعرفة " بنهاية تدريس هذه الوحدة يكون التلميذ قادراً علي أن" :

- يذكر أهمية العلم والتطبيقات التكنولوجية في مجال الصوت لترجمتها في الحياة.
- يذكر أهمية حاسة الابصار فهي نعمة من نعم الله علينا .
- يوضح بلغته الخاصة شروط انكسار الضوء .
- يتعرف على الوضع الظاهري أو الوضع الحقيقي للأجسام .
- يتعرف على تركيب الزهرة .
- يتعرف على جنس الزهرة .
- يتعرف على التلقيح الذاتي والتلقيح الخلطي .
- يتعرف على طرق التلقيح الخلطي .
- يوضح بلغته الخاصة خطوات انبات حبة اللقاح .
- يذكر مفهوم الاخصاب في النبات.
- يعدد أنواع التكاثر الخضري الطبيعي.
- يعدد أنواع التكاثر الخضري الصناعي.
- يذكر مظاهر البلوغ في ذكر الانسان .
- يذكر مظاهر البلوغ في انثى الانسان .

– المستوي الثاني الفهم والتطبيق وربط التعلم بالحياة "

بنهاية تدريس هذه الوحدة يكون التلميذ قادراً علي أن :

- يفسر مفهوم انعكاس الضوء من خلال التجريب العملي .
- يجرى نشاطاً ليتعرف على الطبيعة الموجية للصوت .
- يحسب سرعة الصوت في الهواء .
- يرسم بيانياً العلاقة بين درجة الصوت و تردد الصوت.
- يبرهن العلاقة بين شدة الصوت وسعة اهتزاز مصدر الصوت .
- يربط بين مساحة السطح المهتز وشدة الصوت .
- يفسر الطبيعة الموجية للضوء.
- يفسر علمياً ترتيب الألوان الناتجة عن تحليل الضوء خلال المنشور الثلاثي .
- – يكون رأياً على الظواهر الحياتية .
- يستخدم المواد والأدوات لأثبات انتقال الضوء في خطوط مستقيمة .
- يشارك زملائه في تحقيق انكسار الضوء عملياً .
- يقارن بين الانعكاس المنتظم والانعكاس غير منتظم .
- يفسر ظاهرة السراب .
- يستخدم العمليات الحسابية في العلاقات الرياضية لحساب معامل الانكسار المطلق.
- يستنتج وظائف أعضاء الزهرة النموذجية (الخنثى).
- يفحص مقطع عرضي في متك مقفل وآخر منتفخ .
- يربط بين مرض حمى القش واعراضه.
- يوضح بلغته الخاصة التكاثر بالتعقيل.
- يرسم الجهاز التناسلي في ذكر الانسان .
- يرسم الجهاز التناسلي في انثى الانسان.
- يدعم مراحل نمو الجنين داخل الرحم بالصور الملونة .
- يقارن تركيب البويضة والحيوان المنوي .

المستوي الثالث التفكير الناقد وحل المشكلات "

بنهاية تدريس هذه الوحدة يكون التلميذ قادراً علي أن" :

- يميز بين : الكأس / التويج / الطلع / المتاع .
- يميز بين الأصوات المسموعة على أساس علمي .
- يستنتج المفهوم العلمي للصوت .
- يميز بين طبقات الصوت .
- يستنتج العلاقة بين درجة الصوت وطول عمود الهواء المهتز .
- يكتشف تركيب عجلة سافار .
- يحسب التردد من خلال القانون ت= $\frac{\text{د} \times \text{ن}}{\text{ز}}$.
- يطبق ما تعلمه على إيجاد متغير مجهول.
- يستنتج العوامل التي تتوقف عليها شدة الصوت .
- يحقق عملياً من قانون التربيع العكسي في الصوت .
- يستخدم المواد والأدوات ليتعرف على اثر كثافة الوسط ومساحة السطح المهتز على شدة الصوت .
- يستنتج المتعلم تأثير اتجاه الرياح على شدة الصوت .
- يحكى بلغته الخاصة اختلاف الموجات الصوتية تبعاً لترددها .
- يقارن بين النغمات التوافقية والنغمات المركبة .
- يستخدم المواد والأدوات ومصادر التعلم لتحليل الضوء الأبيض .
- يترجم العلاقة البيانية بين طاقة الفوتون وتردد ، وطاقة الفوتون وطوله الموجي .
- يستنتج سلوك الضوء في الأوساط المادية المختلفة .
- يحكى بلغته الخاصة سلوك الضوء في الأوساط المادية المختلفة .
- يصمم نشاطاً لتوضيح العلاقة بين شدة استضاءة سطح وبعد مصدر الضوء عنه .
- يستنتج قانوناً انعكاس الضوء عملياً .

- يصمم نموذجاً لتحقيق قانونا انعكاس الضوء عملياً .
- يميز بين زاوية السقوط وزاوية الخروج.
- يحكى بلغته الخاصة (حكاية مسار البرميل) موضحاً رايه في انتقاله .
- يحلل الظواهر الطبيعية لحدوث انكسار الضوء .
- يصمم نموذجاً للزهرة النموذجية .
- يميز بين اجناس الزهرة .
- يقارن بين التلقيح الذاتي والتلقيح الخلطي .
- يميز بين التلقيح في نبات الشعير و نبات عباد الشمس .
- يميز المتعلم الثلاث طرق (بالرياح ، وبالحشرات ، والصناعي) الى امثلة من واقع الحياة.
- يميز بين تكوين البذور وتكوين الثمار.
- يحكى بلغته الخاصة قصة تكوين البذور والثمار .
- يستنتج طرق التكاثر اللاجنسى في النبات .
- يترجم خطوات التكاثر بالدرنات الى نشاط عمل .
- يبتكر فكرة جديدة لزراعة النسيج ..
- يدعم خريطة المفاهيم بصور توضيحية لأنواع التكاثر في النبات .
- يستنتج وظائف أعضاء الجهاز التناسلي في ذكر الانسان .
- يقارن بين الأربعة أجزاء الرئيسية للجهاز التناسلي في ذكر الانسان .
- يستنتج وظائف أعضاء الجهاز التناسلي في انثى الانسان .
- يقارن بين وظائف أعضاء الجهاز التناسلي في ذكر انثى الانسان .
- يصوغ مراحل التلقيح والإخصاب بأسلوبه الخاص .
- يقارن بين البويضة والحيوان المنوي .
- يصوغ العبارات من أسلوبه لطرق العدوى بالأمراض التناسلية .
- يستنتج طرق الوقاية من الامراض التناسلية.
- يكتشف التدخين والادمان على الصحة الإنجابية .

محتوى الحقيبة:تم بناء الحقيبة على محتوى وحدتين في مقرر العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي هما وحدة "الصوت والضوء" ، ووحدة "التكاثر واستمرارية النوع"

المجموعة المستهدفة: تلاميذ الفرقة الثانية من المرحلة الإعدادية " الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

المنفذون : يتولى الباحث اجراء كل مضمون الحقيبة وبمساعدة أحد معلمي العلوم بالمدرسة وهو معلم واحد تطوع لحضور جميع الجلسات مع الباحث

عدد الجلسات: تكونت الجلسات من أربع وعشرون جلسة بخلاف الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية ، ولقد وضع لكل جلسة موضوع بأنشطته وتقويمه واستراتيجياته وأساليب تعلمه.

زمن الجلسة الواحدة :تستغرق كل جلسة حوالي (٩٠) دقيقة متضمنة التمهيد والعرض والتعزيز والتكنولوجيا المستخدمة وفنياتها واستراتيجياتها وكذلك التقويم المستخدم والتغذية الراجعة له.

إرشادات للمعلم عند تدريب المتعلمين على الوحدتين وفقاً للحقيبة الالكترونية :

لكي تتحقق نواتج التعلم من تدريس الوحدتين "الصوت والضوء" و"التكاثر واستمرارية النوع" باستخدام الحقيبة الالكترونية وضعت مجموعة من الارشادات للمعلم عليه مراعاتها وهي على النحو الآتي :

أ- قبل التدريس :

١-أقرأ هذا الدليل وتعرف ما به مع إضافة ما تراه مناسباً من ابتكارك .

٢- وفر الأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المختلفة التي تراعى المهارات الحياتية لدى التلاميذ .

ب- اثناء التدريس :

١- شجع التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي عند تنفيذ الأنشطة المختلفة .

٢- لاحظ التلاميذ اثناء تنفيذهم الأنشطة وتدخل اذا تطلب الموقف ذلك .

٣- وجه التلاميذ لضرورة تدوين ملاحظاتهم وما يتوصلون اليه من نتائج للأنشطة المختلفة باستمرار في أوراق العمل ،وذلك للمناقشة فيها مع بعضهم البعض ، ومع المعلم .

ج- بعد التدريس :

١- تحفظ اعمال التلاميذ في أماكن مخصصة لذلك داخل بيئة التعلم .

٢- يسجل كل متعلم الدروس المستفادة بعد نهاية كل موضوع من موضوعات وحتى "الصوت والضوء" و "التكاثر واستمرارية النوع" .

٣- يحتفظ كل متعلم بأوراق العمل الخاصة به ويضعها مع التكليفات والأنشطة الاثرائية في ملف خاص به .

أساليب التقويم المستخدمة:

استخدمت الحقيبة الالكترونية في الدراسة الحالية اساليب التقويم الآتية:

التقويم القبلي : والذي تضمن اختبار المهارات الحياتية ، إضافة إلى تطبيق الحقيبة الإلكترونية.

التقويم المصاحبوتضمن الحوار والمناقشة أثناء استخدام الحقيبة الالكترونية، إضافة إلى التقييم المستخدم عقب كل موضوع لتعرف مدى تنمية مستويات التفكير الناقد وحل المشكلات من خلال التعلم بالحقيبة الالكترونية.

التقويم النهائي: وهو الذي اتبع بنهاية تنفيذ محتوى الحقيبة الالكترونية والمقدم في الجلسة الأخيرة والمتضمن تطبيق بعدي لأداتي البحث

عرض الصورة الأولية للحقيبة الالكترونية على السادة المحكمين : تم عرض الحقيبة على مجموعة من المعلمين والموجهين في صورة استطلاع آرائهم على كل من :

- دليل المعلم لوحدتي "الصوت والضوء" ، و"التكاثر واستمرارية النوع"
- أوراق عمل التلميذ لوحدتي "الصوت والضوء" و "التكاثر واستمرارية النوع

حيث تم استطلاع آراء (١٢) معلمًا وموجهًا حول :

- مدى صلاحية الدليل للاستخدام.
- مدى مناسبة المحتوى المستخدم في الحقيبة لمحتوى الموضوعات.
- مدى مناسبة المحتوى المقدم في الحقيبة الالكترونية لمجموعة البحث.

ووفقا لآرائهم أبدى المحكمين مناسبة الموضوعات للقياس ومناسبة الدليل للاستخدام والمحتوى لموضوعات وأهداف المحتوى في الوحدتين المقدمتين ، وكذلك مناسبة المحتوى لمجموعة التلاميذ.

كما تم عرض محتوى الأدلة على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المنيا من تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم، ولقد أبدى المحكمون الثلاثة مناسبة الدليلين للتطبيق على مجموعة الدراسة الحالية بعد إجراء بعض التعديلات اللغوية في محتوى الدليلين.

٢- اختبار المهارات الحياتية

أ-خطوات إعداد الاختبار

- تحديد الهدف من الاختبار: تم إعداد اختبار المهارات الحياتية في البحث الحالي لتحديد مدى ما اكتسبوه تلاميذ الصف الثاني من مهارات حياتية: مهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير الناقد ،

ومهارات الإبداع والابتكار بغرض الاستفادة من تلك التقييمات في تحديد تكافؤ الأدائين في القياسين القبلي والبعدي، وتعرف مدى التحسن الذي قدمته الحقيبة الالكترونية بعد تقديمها لتلاميذ الدراسة الحالية.

– تحديد وصياغة مفردات الاستبيان: صيغت مفردات الاختبار في ضوء التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية. كما تم الاستعانة بعدد من المقاييس والاختبارات التي اهتمت بجوانب المهارات الحياتية والتي أعدت لعينة متماثلة مع مجموعة الدراسة الحالية ، وتضمن المقياس (٣٠) عبارة بواقع عشر عبارات لكل مهارة من المهارات الثلاث.

ب– وصف الاختبار وطريقة الإجابة وتقدير الدرجة تكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٠) مفردة حددت ثلاث مهارات حياتية أظهرت الدراسات السابقة والإطار النظري أهميتها في اكتساب المعلومات المعرفية للتلميذ هذه المهارات هي: **مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار** . قيست كل مهارة بعشرة عبارات وبالتالي تتراوح درجات التلاميذ التي يمكن أن يحصلوا عليها بين ١٠: ٤٠ لكل محور، وبين ٣٠ ، ١٢٠ درجة للإختبار ككل ، وكلما ارتفعت الدرجة التي يحصل عليها التلميذ كلما أشار ذلك إلى اتقانه للمهارة المحددة بالعبارات.

ج– التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار

صدق الاختبار تم التحقق من صدق اختبار المهارات الحياتية بطريقتين مختلفتين هما : صدق المحكمين ، والتجانس الداخلي كمؤشر للصدق . وفيما يلي عرض للطريقتين والنتائج التي أسفرت عنهما .

صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاختبار ، تم عرض الصورة الأولية للاختبار والمعدة بغرض التحكيم على ثنتا عشر معلما وموجها(ملحق)، وذلك لاستطلاع آرائهم على:

– الصحة اللغوية والعلمية لأسئلة الاختبار.

– مناسبة وصحة التعليمات التي ألقيت للتلاميذ موضع الدراسة الاستطلاعية والتجريبية.
– مدى مناسبة كل مفردة لقياس المستوى التابع له السؤال.

ولقد اتفق المحكمون على أن كل البنود التي عرضت عليهم بنسب اتفاق ١٠٠ % ، وبحساب التجانس الداخلي كمؤشر للصدق وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار المهارات الحياتية ودرجة المحور (المهارة التي يتبعها السؤال) بعد حذف درجة السؤال من درجة المهارة، فوجد أن قيم الارتباطات انحصرت بين (0.693 ، 0.951) لمهارة حل المشكلات وبين (0.932 ، 971.) لمهارة التفكير الناقد ، وبين (0.773، 0.954) لمهارة الابداع والابتكار . كما كانت قيم معاملات الارتباط محصورة بين (0.546، 0.794) للإختبار ككل ، وهذ القيم جميعها تعبر عن ارتفاع الصدق للمهارات الثلاث وللاختبار ككل لأنها تقيس أجزاء ذات صدق مرتفع مما يعني استقرار قياس الأداة فيما وضعت لقياسه.

ثبات الاختبار تم التحقق من ثبات اختبار المهارات الحياتية بطريقتين مختلفتين هما : ثبات ألفا لكرونباخ ، وثبات إعادة التطبيق . ولقد تبين أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاختبار تعبر عن ثبات مقبول، حيث تمثلت قيم معامل ألفا لكرونباك لأبعاد الاختبار **(0.758، 0.986 ، 0.885) لمهارة حل المشكلات ، و مهارة التفكير الناقد، ولمهارة الإبداع والابتكار** على الترتيب ، كما جاءت معاملات ثبات إعادة التطبيق للأبعاد الثلاثة **(0.951، 0.990، 0.940)** على الترتيب لنفس المهارات.

– **نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيرها:** ينص هذا الفرض على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلاب في القياسين قبل وبعد استخدام الحقيبة الالكترونية لكل مهارة من المهارات الحياتية" **(مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار)** لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الإحصاءات الوصفية لدرجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي ، وقبل البدء من التحقق في مدى صحة هذا الفرض تم التحقق من

اعتدالية توزيع الدرجات من أجل تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب للتحقق من مدى صحة الفرض . علماً بأن الحدود النظرية للأداء تقع بين القيمة (١٠) وتمثل الدرجة الصغرى لكل مهارة من المهارات الثلاثة **(مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار)** للاختبار ، والقيمة (٤٠) وتمثل الدرجة العظمى لنفس المهارات.

والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للقياسات القبلية والبعدية للأداء على اختبار المهارات الحياتية، ونتائج اختبار Kolmogrov– smirnov للتحقق من اعتدالية التوزيع . **جدول(١)**

القياسات الوصفية لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للاداء ، ونتائج اختبار Kolmogrov– smirnov للتحقق من اعتدالية التوزيع، ن= ٤٩

القياس			الإحصاءات الوصفية							نتائج التحقق من الاعتدالية		
	المتغير	أقل درجة	أكبر درجة	المتوسط	الوسيط	المنوال	الإنحراف المعياري	الإلتواء	التفرطح	درجة الحرية	الإحصاءة	مستوى الدلالة
قبلي	مهارة حل المشكلات	10	40	12.96	12.00	11.00	2.68	1.40	2.75	48	0.188	0.01
	مهارة التفكير الناقد	10	40	13.41	13.00	13.00	1.79	0.645	0.124	48	0.182	0.01
	مهارة الإبداع والابتكار	10	40	13.59	13.00	13.00	2.41	0.851	0.133	48	0.209	0.01
بعدي	مهارة حل المشكلات	10	40	29.76	29.00	27.00	3.21	0.340	0.386	48	0.134	0.01
	مهارة التفكير الناقد	10	40	33.51	34.00	33.00	4.27	0.340	1.04	48	0.178	0.01
	مهارة الإبداع والابتكار	10	40	30.57	29.00	29.00	4.15	0.340	0.804	48	0.074	0.01

يتبين من الجدول السابق اقتراب قيم المتوسط والوسيط والمنوال للأداء وذلك في القياسين القبلي والبعدي ، وهذا ما يوضحه الأشكال (٤ ، ٥ ، ٦) والذي يشير إلى تقارب المتوسطات الحسابية مع الوسيط والمنوال لكل مهارة من المهارات الحياتية موضع الدراسة **(مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار)** على الترتيب من جانب ، وإختلاف قيم المتوسطات الحسابية بين التطبيقين قبل وبعد تقديم الحقيبة الالكترونية ، ذلك لكل مهارة حياتية على حدة. هذا بالإضافة إلى وقوع قيم الإلتواء والتفرطح في المدى المقبول [-٣ ، +٣] . . والأشكال (١، ٢، ٣) توضح مدى تقارب قيم المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لكل مفهوم علمي (المعرفة ، **الفهم والتطبيق وربط التعلم بالحياة، التفكير الناقد وحل المشكلات من جانب والمقارنة بين التطبيقين قبل تقديم الحقيبة وبعدها من جانب آخر ولنفس المتغيرات على الترتيب.**

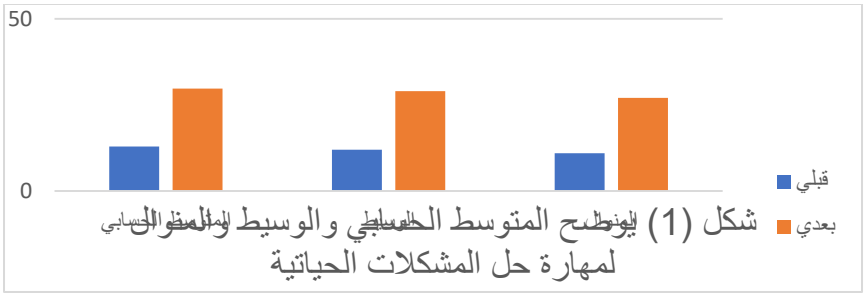

شكل (1) يوضح المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لمهارة حل المشكلات الحياتية

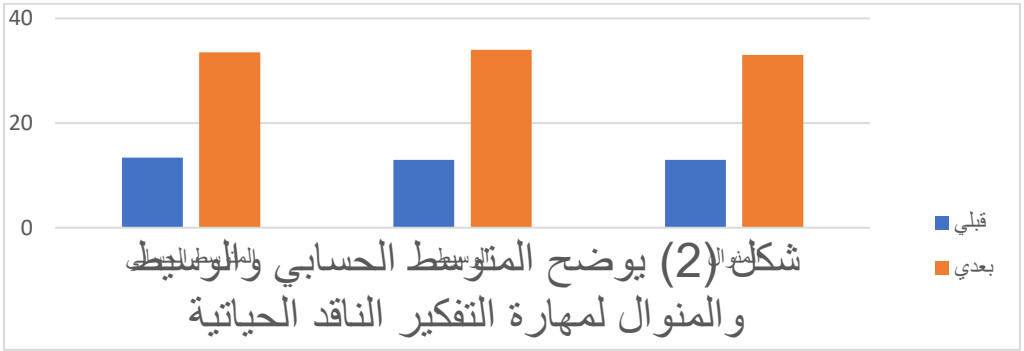

شكل (2) يوضح المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لمهارة التفكير الناقد الحياتية

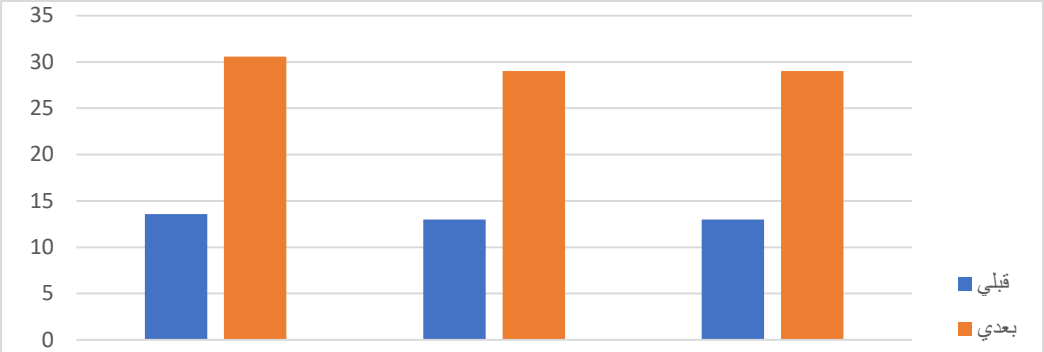

شكل (3) يوضح المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لمهارة الابداع والابتكار الحياتية

وبتطبيق اختبار **Kolmogrov– smirnov** للإحصاء للمجموعة الواحدة على بيانات البحث الحالي ولكل تطبيق على حدة (قبل استخدام الحقيبة الالكترونية ، وبعد استخدام الحقيبة الالكترونية) نجد من النتائج المشار إليها بالجدول السابق أن توزيع الدرجات يتسم بعدم اعتدالية التوزيع لأي مهارة حياتية من المهارات الحياتية الثلاث **(مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار)** للاختبار بالرغم من تقارب قيم المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لكل مهارة حياتية من المهارات الحياتية الثلاث، وذلك من خلال الدلالة الإحصائية للاختبار عند مستوى ٠,٠٠١

ولهذا وجب اللجوء إلى التحليلات الإحصائية اللابارامترية للتحقق من صحة الفروض أو للإجابة عن أسئلة البحث أي لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب الأداء في القياسين قبل استخداد الحقيبة الالكترونية وبعدها ، والأسلوب الذي يمكن استخدامه والذي يصلح لبيانات هذا البحث هو أسلوب **Wilcoxon** للعينات المرتبطة . والجدول (٢) التالي يوضح نتائج هذا التحليل .

جدول(٢)

جدول(٢): اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب الأداء في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ن=٤٩

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر R
مهارة حل المشكلات	السالبة	0	0	0	- 6.101 اعتماداً على الرتب السالبة	0.01	0.60
	الموجبة	49	25.00	1225			
	المتكافئة	0					
	المجموع	49					
مهارة التفكير الناقد	السالبة	1	1	1	- 6.091 اعتماداً على الرتب السالبة	0.01	0.61
	الموجبة	48	25.5	1224			
	المتكافئة	0					
	المجموع	49					
مهارة الإبداع والابتكار	السالبة	0	0	0	- 6.102 اعتماداً على الرتب السالبة	0.01	0.60
	الموجبة	49	25.0	1225			
	المتكافئة	0					
	المجموع	49					

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن عدد أفراد المجموعة ممن حصلوا على درجات عليا في أداءهم بالقياس البعدي أي بعد استخدام الحقيبة الالكترونية لاختبار المهارات الحياتية يمثلون عدد أفراد العينة (٤٩ طالبا حصلوا في التطبيق البعدي على درجات مرتفعة من بين ٤٩ طالبا والممثلين للعينة الكلية أي ١٠٠% من أفراد المجموعة حصلوا على درجات مرتفعة في التطبيق البعدي) وذلك لمهارة حل المشكلات ، وأن متوسط

الرتب للاستجابات الموجبة (٢٥.٠٠) ، بينما كان عدد الأفراد الحاصلين على درجات أقل في الأداء وذلك في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي يساوي صفر وأن متوسط الرتب لهم يساوي الصفر . كما يتضح من الجدول ومن النتائج الخاصة بالمهارة الحياتية الثانية **(مهارة التفكير الناقد)** أن هناك طالب واحد فقط كانت درجته سالبة من بين ٤٩ طالبا كعينة كلية بنسبة مئوية قدرها حوالي ٩٨% وهي نسبة تعد مرتفعة جدا، ولقد مثل متوسط الرتب للاستجابات الموجبة لهم (٢٥.٠٠). بينما مثل متوسط الرتب للاستجابات السالبة (١) ، في حين لم يكن هناك من الطلاب من حصل على درجة متكافئة في الأداء وذلك في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ، وأن متوسط الرتب لهم يساوي الصفر. أما عن المفهوم الثالث **مهارة الإبداع والابتكار** فقد أظهرت النتائج أن عدد أفراد العينة ممن حصلوا على درجات عليا في أداء القياس البعدي لاحتبار المهارات الحياتية يمثلون عدد أفراد العينة (٤٩ طالبا حصلوا في التطبيق البعدي على درجات مرتفعة من بين ٤٩ طالبا والممثلثين للعينة الكلية أي بنسبة كاملة قدرها ١٠٠% من أفراد العينة) . كما كان متوسط الرتب لهم (٢٥.٠٠) ، بينما كان عدد الأفراد الحاصلين على درجات أقل في الأداء في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي يساوي صفر وأن متوسط الرتب لهم يساوي الصفر.

مما سبق يتبين وجود فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي رتب الأداء في كل مهارة من المهارات الحياتية الثلاث **(مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار)** قبل استخدام الحقيبة الالكترونية وبعد استخدامها لصالح القياس البعدي ؛ حيث بلغت القيمة Z- 6.591/ 5.947 / 6.150 للمفاهيم العلمية **(مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار)** على الترتيب وذلك اعتماداً على الرتب السالبة ، كما بلغ حجم التأثير 0.60، 0.61، 0.60 وهو حجم تأثير عال مما يدلل على الأثر الكبير للحقيبة الالكترونية (المتغير المستقل) على تحسن مستوى المهارات الحياتية الثلاث .

وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن الحقيبة الالكترونية أسهمت في امتلاك الطلاب لمزيد من تعرف الخطوات التي تسهل حل المشكلة من خلال تحديدها، ووضع عدة حلول، واختيار الحل الأمثل والبدء بتنفيذه ، وتقدم العديد من استراتيجيات تسهم في الحل وتقلل

العوائق مثل: التجريد ، القياس العصف الذهني، التفكي الجانبي ، استخدام الأدلة ، تحليل السبب الجذري وغيرها مما يسهل على الطالب اتقانه لمهارة حل المشكلات في حياة الطلاب العامة وفي خياتهم الأكاديمية والمدرسية.

ومن جانب مهارة التفكير الناقد فإن للحقيبة الالكترونية دور في تقديد تحليل الحقائق لفهم مشكلة أو موضوع بدقة، والتي تتضمن عملية التفكير النقدي عادة خطوات منها جمع المعلومات والبيانات وطرح أسئلة مدروسة وتحليل الحلول الممكنة، والعمل على نقدها وتبني الحجج المقبولة، كما أن الحقيبة الالكترونية تعمل على تنمية مجموعة من الصفات الايجابية كالفضول، والرغبة، والحسم، واتخاذ قرار، وتنظيم المعلومات، والفهم ، واصدار الأحكام بتوافر الأدلة، وهذة جميعًا تفيد الطالب في تنمية مهاراته الحياتية.

كما أن الحقيبة الالكترونية قد تسهم في مهارات الابداع والابتكار فالابتكار يمكن أن يمثل أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب أنماط المعرفية في صورة أشكال فريدة .فعندما يتمكن الفرد من إيجاد حل جديد أو غير تقليدي أو أصيل لمشكلة ما في مجال ما سواء العلمي أو الاجتماعي أو الفني فيقال أن لديه مهارة الابتكارية ، وهذا ما تقدمه الحقائب الالكترونية التعليمية للطلاب فهي تعمل على تقديم وسائل وحلول للتحديات التي تواجه الطلاب وهذا وهذا يعد أحد أهدافها

خلاصة وتعقيب :

مما سبق عرضه من نتائج يتأكد مدى فاعلية الحقيبة الإلكترونية في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وعلى هذا الأساس يمكن أن تفسر الكفاءة التعليمية الموجبة للحقيبة الالكترونية موضع البحث الحالي بأن انخراط المتعلمين في الأنشطة التدريبية المقدمة بالحقيبة بأنواعها المختلفة والمتنوعة أدت إلى اكسابهم قدر مناسب من الخبرة عند التعامل مع المشكلات والتفكير فيها مما جعلهم يشعرون بالاستمتاع وبقدر مناسب من الدافعية عند الأداء على الاختبارين المقدمين لهم في الاختبار البعدي، الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى الأداء المرتبط بمستوى أقل من الجهد نتيجة لتلقي جلسات الحقيبة المعتمدة على مستويات المفاهيم العلمية وعلى المهارات الحياتية.

– **نتائج التحقق من الفرض الثاني وتفسيرها:** ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي لكل مهارة من المهارات الحياتية" **(مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الإبداع والابتكار).**

للتأكد من مدى استمرارية فاعلية الحقيبة الالكترونية على طلاب الصف الثاني الاعدادي تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية على عينة البحث الأساسية بعد أسبوعين من نهاية تطبيق الاختبار البعدي ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لأزواج العينة الواحدة "Paired –Samples T–test" ، والجدول (٣) التالي يوضح نتائجه.

جدول(٣)

الارتباطات بين درجات التطبيقين البعدي والتتبعي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لأزواج مجموعتي درجات المجموعة الواحدة لاختبار المهارات الحياتية (ن=٤٩)

المتغير	وجه المقارنة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارة حل المشكلات	بعدي	.977	0.01	29.7551	3.20501	.573	غير دال
	تتبعي			29.6939	2.82993		
مهارة التفكير الناقد	بعدي	.862	0.01	33.5102	4.27260	.264	غير دال
	تتبعي			33.4286	3.58236		
مهارة الإبداع والابتكار	بعدي	.915	0.01	30.5714	4.14829	594	غير دال
	تتبعي			30.7143	3.59398		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين البعدي والتتبعي دالة عند مستوى ثقة ٠.٩٩ لكل مفهوم علمية من المفاهيم الثلاثة ـ والذي يعد شرطا من شروط استخدام هذا الأسلوب الإحصائي أن تكون قيمة الارتباط ذي دلالة ــ وبالتالي بعد حساب قيمة ت لأزواج درجات المجموعة الواحدة في التطبيقين البعدي والتتبعي كانت قيمة ت

غير دالة لكل مفهوم علمي من المفاهيم الثلاثة مما يعني وجود تشابه بين درجات الطلاب في التطبيقين البعدي والتتبعي وبالتالي فإن قيم التطبيق التتبعي لم تتأثر بعامل الزمن ، وهذا يؤكد استمرارية فعالية الحقيبة الالكترونية. والأشكال (٤، ٥ ، ٦) توضح مدى تقارب المتوسطات الحسابية في التطبيقين البعدي والاستمراري لعينة البحث لكل مهارة حياتية من المهارات الثلاث.

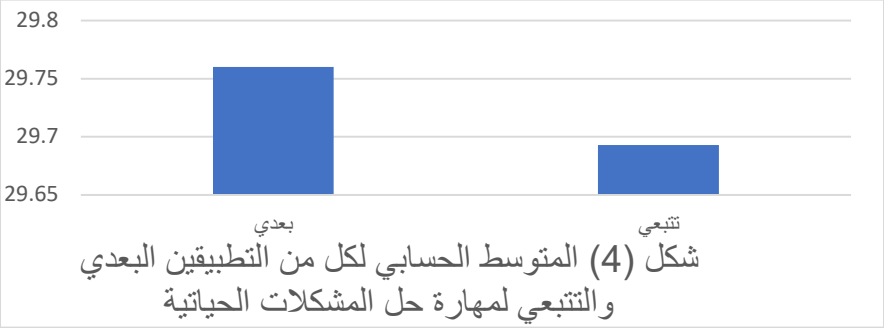

شكل (4) المتوسط الحسابي لكل من التطبيقين البعدي والتتبعي لمهارة حل المشكلات الحياتية

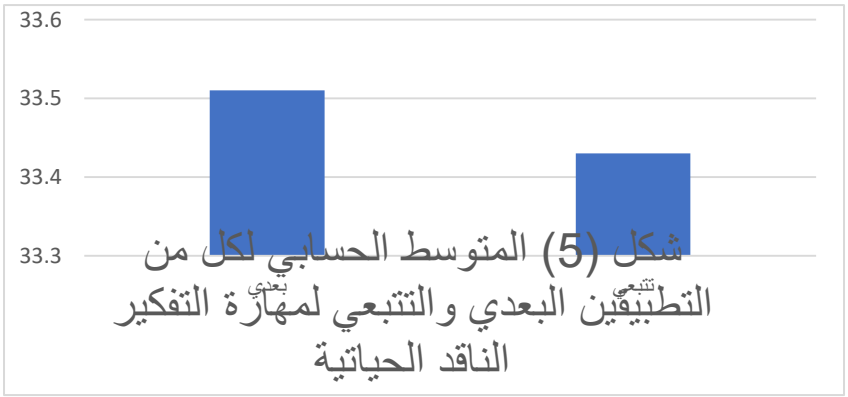

شكل (5) المتوسط الحسابي لكل من التطبيقين البعدي والتتبعي لمهارة التفكير الناقد الحياتية

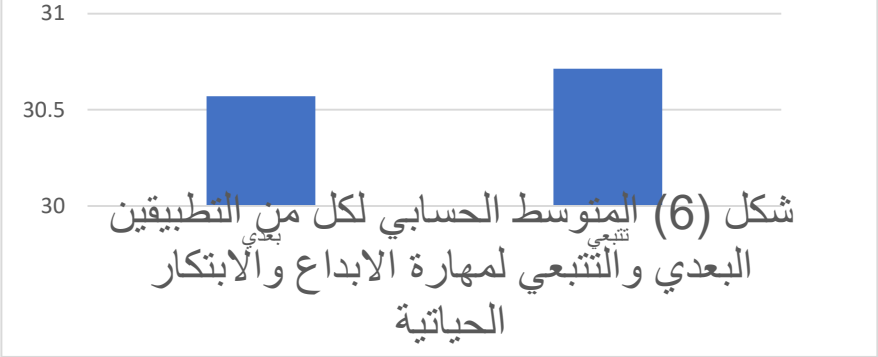

شكل (6) المتوسط الحسابي لكل من التطبيقين البعدي والتتبعي لمهارة الابداع والابتكار الحياتية

خلاصة وتعقيب :

مما سبق عرضه من نتائج يتأكد مدى فاعلية الحقيبة الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية تبعًا لبعد تعلم لتعرف لكل من : مهارة حل المشكلات ، ومهارة التفكير الناقد ، و مهارة الابداع والابتكار لطلاب التعليم الأساسي، وعلى هذا الأساس يمكن أن تفسر الكفاءة التعليمية الموجبة للحقيبة الالكترونية موضع البحث الحالي بأن انخراط المتعلمين في الأنشطة التدريبية المقدمة بالحقيبة بأنواعها المختلفة والمتنوعة والتي تعاملوا معها بفعالية أدت إلى اكسابهم قدر مناسب من الخبرة وأكسبتهم المزيد من المهارات الحياتية وخاصة تلك المرتبطة بالمادة التعليمية وبالتالي أسهم ذلك في التعامل مع المشكلات والتفكير فيها مما جعلهم يشعرون بالاستمتاع وبقدر مناسب من الدافعية عند الأداء على الاختبار المقدم لهم في الاختبار البعدي، الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى أداء المهارات الحياتية موضع الدراسة والمرتبط بمستوى أقل من الجهد نتيجة لتلقي جلسات الحقيبة الالكترونية المعتمدة على تلك المهارات الحياتية.

توصيات البحث: في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث ، يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- إثراء مناهج العلوم بالأنشطة واستراتيجيات التي تحتاج لتفكير ابداعي لتفعيل الدور الإيجابي للحقيبة الالكترونية .

٢- تصميم حقائب الكترونية لجميع المراحل التعليمية لما لها من دور إيجابي في التفاعل مع المواقف الحياتية.

٣- تصميم برنامج لتنمية المهارات الحياتية في ضوء احتياجات التلاميذ ، ومتطلبات وتحديات عصر التكنولوجيا.

٤- تهيئة المدارس لتنفيذ الأنشطة بداخل الحقائب الالكترونية لجعل المتعلم مبتكراً ومبدعاً ويستطيع التخيل والتنبؤ والاستنتاج وبناء الأفكار بمفرده.

٥- إعداد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم علي تصميم حقائب الكترونية وإثراءها بالأنشطة التكنولوجيا الحديثة .

٦- الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بدراسة مناهج العلوم ، لما لها من دور فعال في التغلب علي المشكلات والمواقف الحياتية لدى التلاميذ .

٧- تعاون وزارة التربية والتعليم مع المؤسسات التربوية الاكاديمية في إنشاء حقائب الكترونية لتنمية المهارات الحياتية ودعمها من خلال مواقع تعليمية علي الانترنت لتصبح بنك للحقائب الالكترونية ، تسهم في رفع مستوى العملية التعليمية .

مقترحات ببحوث أخرى :في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح إجراء البحوث التالية:

١- فاعلية وحدة مقترحة بإستخدام الحقيبة الالكترونية لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

٢- تقويم مناهج العلوم في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرون بإستخدام الحقيبة الالكترونية لتنمية المهارات التكنولوجيا والتفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣- تصميم وحدة لمنهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي بإستخدام الحقيبة الالكترونية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد .

٤- فاعلية مشروع TIMSS في تنمية التفكير الابتكاري وحل المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. تفيده سيد أحمد غانم (٢٠١٢): "تصمم مناهج المتفوقين في ضوء مدخل STEM (العلوم – التكنولوجيا – التصميم الهندسي – الرياضيات) في المرحلة الثانوية " ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، شعبة بحوث تطوير المناهج ، يونيه ، ص ١-٩٩ .

٢. جمال الدين توفيق يونس عبد الهادي (٢٠١٦) : "تحليل محتوي كتب العلوم للمرحلة الاعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية" ، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ASEP ، ع (٨٧) ، ص ٤٨١ – ٥١٨.

٣. حصة الجازي، محمد الرصاعي، ريم صالح (٢٠١٦) : "درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الاولي في الأردن" ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، ملحق ٥ ، مج ٤٣ ، ص ٢١٤١-٢١٦١.

٤. حمد بن عبد الله القميزي،ولفا محمد العتيبي (٢٠١٤) : "دراسة تقويمية لمحتوي مقررات مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء التربية الحياتية "، مجلة البحث في التربية وعلم

النفس ، اكتوبر ، ع ٢ ، مج ٢٧ ، ص٣٨٢ – ٤١٥ .

٥. حمدان يوسف الاغا (٢٠١٢): توظيف استراتيجية Seven E's" البنائية في تنمية "فاعلية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدي طلاب الصف الخامس الاساسي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر بغزة ، فلسطين.

٦. حنان عبد الرحمن عبد الهادي (٢٠١٤): "فاعلية برنامج مقترح في ضوء نموذج (4-H) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدي طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

٧. خالد ناهس الرقاص العتيبي(٢٠١٥): نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتياً وأساليب التعلم والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج ١١ ،ع(٣)، ص ٢٥٥ – ص٢٦٨ .

٨. رشدي فتحي كامل(٢٠١٨): هندسة المناهج تخطيطها وتطويرها في ضوء الأتجاهات العالمية المعاصرة , ط١ , المنيا: مطبعة دار العلم.

٩. الزهراء خليل أبو بكر (٢٠١٧): " فاعلية برنامج مقترح لتدريس العلوم قائم علي فنية قبعات التفكير الست ومصمم وفق معايير الجودة في اكتساب واستخدام تلاميذ التعليم الأساسي بعض المهارات الحياتية وتنمية الذكاء الوجداني لديهم"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،

جامعة المنيا .

١٠. شيماء فاروق عبد الله طلبه (٢٠١٨) : "تطوير منهج العلوم لمدرسة الفصل الواحد للفتيات في ضوء معايير التربية العلمية وحاجات الفتيات وفاعليته في اكتسابهن للمفاهيم العلمية وبعض المهارات الحياتية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

١١. طيبة بنت عبد الرحمن الزنيدي(٢٠١٣) :" دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة المتوسطة" ، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .

١٢. عبد الحكيم محمد أحمد ، بشري محمد عبد الرحمن (٢٠١٥) : " فاعلية استخدام الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدي طلبة الفيزياء بكلية التربية " ، المجلة العربية للتربية العلمية والتنمية ، ع ، ابريل ، ص ٢–٢٣.

١٣. عبد الله عبده طالب& خلود علي الناصر (٢٠١٨) : "فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس العلوم وتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الثامن الاساسي " ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – معهد البحوث والدراسات العربية ، يونيو ، ع ٦٨ ، ص ١٨٥ – ٢٥٦.

١٤. المركز القومي للامتحانات والتقويم	التربوي (٢٠١٩) : التقويم مدخل اصلاح التعليم (NCEEE) دراسة التوجيهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS – 2019 ، IEA ، جمهورية مصر العربية .
١٥. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم	والاعتماد (٢٠٠٩): المستويات المعيارية للمنهج, القاهرة : وزارة التربية والتعليم.
١٦. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم	والاعتماد (٢٠٠٩): وثيقة معايير المتعلم لجميع مواد التعليم قبل الجامعي , القاهرة , وزارة التربية والتعليم ص ٤٥–٥٧.
١٧. اليونيسف (٢٠١٧) : " إعادة النظر في	المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (نهج الأنظمة بأبعاده الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين)" ، مبادرة المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، الاطار المفاهيمي والبرمجي ، عمان : الاردن .

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية:

18. Pan American Health Organization (2001) : Life Skills Approach To Child And Adolescent Health Human Development , American : Pan American Health

Organization.

19. Programme On Mental Health (1997) : Life Skills Education Is Schools : Geneva :World Health Organization.

20. World Health Organization (1999) : Partners In Life Skills Education Geneva : World Health Organization.